

القيم التشكيلية لفن المينيمال كمدخل  
لإستحداث وحدات إضاءة معاصرة

نورا عبدالرؤف غنيمي شندي

أ.د / محمود حامد محمد

أستاذ الأشغال الفنية وعميد كلية التربية الفنية جامعة

حلوان

أ.د / يونس مصطفى يونس

أستاذ الرسم والتصوير ووكيل كلية التربية النوعية لشؤون

خدمة المجتمع وتنمية البيئة كلية التربية النوعية -

جامعة الزقازيق

د/ الاء عبدالسلام محمود

مدرس مساعد الأشغال الفنية بقسم التربية الفنية كلية

التربية النوعية - جامعة الزقازيق



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثامن - العدد الثاني - مسلسل العدد (16) - أبريل 2022

رقم الإيداع بدار الكتب 24274 لسنة 2016

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail [JSROSE@foe.zu.edu.eg](mailto:JSROSE@foe.zu.edu.eg)

## القيم التشكيلية لفن المينيمال كمدخل لإستحداث وحدات إضاءة معاصرة

نورا عبدالرؤف غنيمي شندي

أ.د / يونس مصطفى يونس

أستاذ الرسم والتصوير ووكيل كلية التربية  
النوعية لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة  
كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

أ.د / محمود حامد محمد

أستاذ الأشغال الفنية وعميد كلية التربية  
الفنية - جامعة حلوان

د/ الاء عبدالسلام محمود

مدرس مساعد الأشغال الفنية بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

### خلفية البحث :

منذ النصف الثاني من القرن العشرين جاءت التغيرات سريعة ومتلاحقة لحركات وإتجاهات الفن، مما غيرت من الحدود والمعاني لمفهومه، وساهمت تلك التطورات التكنولوجية بشكل فعال في الصياغات الفنية وتداخلها وتراقبها وتكاملها بل وصهرها جميعاً بصورة يصعب الفصل بين نوع من الفنون بمعزل عن الآخر، وتعددت الأساليب وتداخلت المعايير الجمالية وصار التجديد هدفاً في حد ذاته، وخلال الثلث الأخير لنهاية القرن العشرين، ظهرت حركات فنية تفوق في تنوعها ما ظهر خلال تاريخ الفن كله، مما أدى إلي إستحداث قيم ومعايير لتعكس لنا قدراً من الحداثة والتحديث.

وتعد فترة ما بعد الحداثة " دعوة الي الأصول كمنبع والتراث كمثير وإعادة لغة الشكل بعد ان إختفت والبحث عن الذات دون الأخذ بالهوية العامة وترك الهوية الخاصة تتعرض لأشكال التصادم الحضاري" (\*)، مما جعل مجال الفن التشكيلي مجالاً للتعبير عن الإتجاهات الفنية والفكرية والفلسفية للفنان في رؤية الواقع المحيط به ، فالفن بإعتباره وسيلة من وسائل التعبير يعطي الفرصة للفنان لكي يعكس كثيراً من الأفكار الكامنه لديه مما يكسب الفرد إتزاناً مع البيئة.

(\*)حنفي محمود محمد: (2001)

كما نتج عن ظهور فنون ما بعدالحدثة إلي تعدد في المناهج والأساليب والكشف عن حدود الوجود البيئي للعمل في طبيعة الحياة ذاته ، مما أدى إلي إنبعثات إتجاهات فنية من أثرتحولت المفاهيمية في الفن في القرن العشرين ، والتي انطلقت منها مفاهيم ما بعدالحدثة ومنها : فن المينيمال .

وقد ظهر فن المينيمال في الفترة ما بين 1960- 1970 في أمريكا وإعتمد علي البنائية الأولية للأشكال الهندسية ،وهو " رد فعل ضد الرومانتيكية التشخيصية وفي الوقت نفسه ضد التجريدية التعبيرية ،

كما إ ستبعد فنانوا هذا الاتجاه الأوهام والخيال في تعبيراتهم كي يحصلوا علي بناء صافي نقي يعتمد علي دنيا اللون مع تبسيط الأشكال في تجريدية هندسية " (١٠).

ويعد فن المينيمال النقيض الرسمي للتعبيرية التجريدية ، وتمتد جذوره إلي الفن الأمريكي ، وقد أصبح هذا الفن يمثل جزء من التفاعل ضد فن البوب ، فقد قام عدد من الفنانين بإنتاج أعمال فنية تركز في تصميمها علي تبسيط وتلخيص العناصر التشكيلية إلي أدني حد ممكن ، تتسم الأعمال بالتجريد الهندسي أو العضوي التي تتسم بالهدوء .

يعتبر فن المينيمال بالدرجة الأولى فن ذو طبيعة بنية ، فأعماله تتألف من حجوم هندسية صنعت من خامات مختلفة ، ولقد توصل الفنانون أمثال "ماك روتكو Mark Rothko" (1903- 1970) و "بارينت نيومان Barnett Newman" (1905- 1970) إلي ما يعرف بالفن الإختزالي Minimal Art.

وقد استخدم النقاد بعض المصطلحات غير المألوفة لوصف خصائص وسمات فن المينيمال ، فقد استخدمت بعض المصطلحات كعناوين لبعض المعارض الفنية منها : الابدجية الفنية ABC (Art) ، (الأبنية الأولية) Primary Structures ،(الفن الهادئ ) CoolArt ،(الفن النقي) PurArt وإستخدم مصطلح المينيمال كمصطلح فني عام 1937.

وتعد الأشغال الفنية من أكثر المجالات التي من خلالها يستطيع الفنان موكبة إتجاهات الفن المعاصر، حيث أصبحت الأشغال الفنية تهتم وتعتمد على التجديد والتطوير، والذي شمل مجالات الفنون التشكيلية المختلفة بشكل عام، مما يساعد على إطلاق العنان لأي فنان أن يطور

(١٠) محسن محمد عطية : ( 1995 )

أعماله وأن يكون دائم البحث في كل أدواته لتحقيق الفكرة في توظيف غير تقليدي وإتاحة المجال للطاقت والإمكانيات التشكيلية في صورها المختلفة لتعبير عن الصياغات المتنوعة من الخامات المختلفة .

وقد اختلف مفهوم الأشغال الفنية في الفن المعاصر ، والتقنيات حيث يعطي للفنان القدرة علي تحقيق وتقديم المفاهيم والأفكار والفلسفات والقيم التعبيرية والتشكيلية ، وبذلك يتحول العمل الفني من شكله التقليدي إلي عمل يحمل صفات جديدة ومستحدثة في ضوء فن المينيمال .  
وحدات الإضاءة من المجالات الهامة التي يمكن الإفادة من القيم الجمالية لفن المينيمال في تطوير وابداع وحدات جديدة مبتكرة تواكب العصر .

#### مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة أهمية فن المينيمال في مجالات التصوير والنحت العالمي والمحلي، لأنه وحتى الآن لم يتطرق احد الباحثين إلى الإفادة من سمات وخصائص القيم الجمالية لفن المينيمال في مجال الأشغال الفنية وخاصة في إبتكار وحدات إضاءة جديدة تواكب متطلبات العصر .  
تحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي :

- كيف يمكن الإستفادة من القيم التشكيلية لفن المينيمال في إنتاج وحدات إضاءة معاصرة .

#### فرض البحث :

يفترض الباحث أنه :

- يمكن الإستفادة من القيم التشكيلية لفن المينيمال في إستحداث وحدات إضاءة معاصرة ؟

#### هدف البحث :

- إستحداث وحدات إضاءة معاصرة قائمة على الفكر الفلسفي الإختزالي لفن المينيمال .

#### أهمية البحث :

- إثراء مجال الأشغال الفنية من خلال الافادة من فن المينيمال .  
- التعرف علي الإمكانيات التشكيلية للخامات والتقنيات والتي يمكن من خلالها تطبيق أسس فن المينيمال في مجال الأشغال الفنية .

#### حدود البحث :

1- يقتصر البحث علي دراسة وتحليل أحد فنون ما بعد الحداثة وهو " فن المينيمال " .

2- يقتصر البحث علي التجريب باستخدام خامة البولستر وهي من الخامات المستحدثة والتي تثري مجال البحث .

3- يقتصر البحث علي إستحداث وحدات إضاءة معاصرة مسئلهمة من فن المنيمال .

**منهج البحث :**

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في الإطارالنظري والمنهج شبه التجريبي في الإطار العملي.

**مصطلحات البحث:**

**القيم التشكيلية :**

ويقصد به العائد القيمي من مجموعة العلاقات التنظيمية المادية التي يمكن قياسها لربطها المباشر بصيغة الشكل والخامة وما تعكسها من احساسيس وانطباعات وجدانية وتدوقية وغير ذلك من قيم تحقق وحدة العمل بما يتفق مع مضمونه . (+)

**فن المنيمال :**

أطلق علي فن المينيما مصطلحات عدة منها : الفن الاختزالي كرد فعل معاكس للتعبيرية التجريدية .

كان الهدف من هذا الاتجاه " بناء أشكال هندسية أولية تتميز بالبساطة والضخامة ، ولا ترمز لشيء الا ما هي عليه، فهي أعمال خالية من المضمون التعبيري والرمزي والتأثيرات الخيالية .(§)

هو أسلوب فني إعتمدعلي الأوليات البنائية ، أي التدرج، حتى أطلق عليه أيضاً فن " التركيب البنائي " أوفن (BC) أي التدرج والحد الأصغرأو الطفرة ، وإستمرهذا الإسم لفترة قصيرةإلي أن استخدم الفيلسوف " ريتشاردويليام " في عام 1965 الإسم الذي ما زال يميزه وهو : فن التصغير - فن المينيما (\*\*).

**وحدة الإضاءة المجسمة :**

هو ذلك المصدر الضوئي الذي تعددت تصميماته بهيئات مختلفة حسب حيز المكان المراد إضاءته .

(+)محمد إسحاق قطب : (1994)

(§)Geatt,A.M : (1983) : Looking at Art Avisitor ,guide Museum Collections ، New York: RR Company

(\*\*)محسن محمدعطية : (1995)

ويقصد بوحدة الإضاءة المجسمة في الدراسة الحالية :

تلك المشغولة الفنية التي تضاف إلي مصدر الإضاءة ويكون لها دور إيجابي في تحقيق القيم التشكيلية بصورة جمالية والتي تتمثل في وحدة إضاءة ( ثلاثية الأبعاد ) التي ينبعث منها إضاءة خافته تظهر جماليات البولي إستر .

أولاً: الإطار النظري : ويشتمل علي

أ- دراسة تحليلية لنماذج من أعمال فناني فن المنيمال وفقاً لقيم ومبادئ فن المنيمال:

1- فن المنيمال كأحد الإتجاهات فن ما بعد الحداثة :

أصبحت فنون ما بعد الحداثة بوجه عام من الإتجاهات الفنية التي أصبح لها واقع ووجود ليس في العالم الخارجي فقط ، ولكن علي الساحة المحلية ايضاً ، حيث إتجه كثير من الفنانين وخاصة جيل الشباب منهم إلي تطوير وتحديث أعمالهم الفنية بحيث تواكب ما يحدث في العالم من تقدم في مجال الفن .

ويعد فن المنيمال من الحركة الفنية التي بدأت في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية ، ويرتبط بشدة مع الفنون البصرية الأمريكية في ( 1960 ، 1970 ) في وقت مبكر .

وفن المينيمال هو النقيض الرسمي للتعبيرية التجريدية وله جذور في الفن الامريكي، وفي أواخر الستينات عندما ظهر كنوع جديد من النحت يمثل جزء من التفاعل ضد فن البوب، حيث قام عدد من المصورين والنحاتين بإنتاج أعمال فنية تركز في تصميمها على التبسيط وتلخيص العناصر الشكلية إلي أدنى حد من تتسم أشكاله بالشكل التجريدي الهندسي أوالعضوي التي تتسم بالبرودة،، ومن بين الفنانين البارزين المرتبطين بالبساطة دونالد جود ، وأجنيس مارتن ، ودان فلاين ، وكارل أندريه ، وروبرت موريس ، وآن ترويت ، وفرانك ستيل (††) وغالبا ما يتم تفسير هذه حركة كرد فعل ضد التعبيرية التجريدية والحداثة.

كما يرتبط هذا الفن بالنزعة التشكيلي كأساس البناء، ويكاد يكون العنصر الإنفعالي للأشكال ، ويتمثل في الحياد أمام المشاعر الإنسانية ، وأن المشاهد عند تأمله لأعمال المنيمال يتفاعل مع نقاء السطوح اللونية وانعكاساتها، وكذلك الفضاء الذي يشكل الحجوم الهندسية البسيطة مثل: المكعب، والأسطوانة، والكرة، داخل البيئة المعمارية(††).

(††)"Christopher Want, Minimalism, Grove Art Online, Oxford University Press, 2009"  
(†)شيماء محمد السيد: (2000)

ويعتبر "فن المنيمال" من أكثر الحركات الفنية التي تستهدف النقاء الكامل والتكامل التام، وإختزال الفن إلي ما هو كائن في خاصنه وإستبعاد ما ليس موجود فيه من خلال إختزال وسيلة الفن إلي أدني قدر ظاهر.

ويتضح ذلك في أعمال الفنانين مثل الفنان الفرنسي " أدرينهارد ( Ad Reinhard )" الذي برع في توظيف فكرة الإختزال اللوني في إنتاج العديد من أشكال التصوير التي يمكن استغلالها تجارياً (SS) وتعددت أساليب الإختزال سواء في الشكل أو الخامة تبعاً لأهداف الفنان ومفاهيمه حيث يركز علي تبسيط الشكل وتجريده وهذا من خلال إختزال وسيلة الفنان إلي أدني قدر ظاهر كما ان خاصية الإختزال في استخدام الوسائل من إتجاهات فن المنيمال حيث استخدم الإختزال كوسيلة لتأكيد فكرة الإطاحة بالشكلية كمبدأ فني (\*\*).

وعلي الرغم من هذه النزعة نحو النظام والتكوين الرياضي فإن العمل الفني المنيمالي إلي حد ما ملئ بالمتغيرات (+++)، ويمكن الجمع بين أكثر من متغير في العمل الفني القائم علي تكرار الوحدة مع التدرج في مساحتها والتضاغط في بعض الأجزاء والتخلخل في اجزاء أخرى مع التدرج اللوني في الشكل والأرضية.

فقد قام الفنان "سول لي ويت Sol Le Witt" من خلال أعماله النظامية، وخاصة الجدارية منها بإجراء قدر أكبر من استكشاف الجوانب التصويرية للرياضيات، كما يري ان جمال مثل هذه الأعمال قد ترجع إلي نظامها وتماسكها ، كما اتجه في كثير من أعماله إلي إستخدام العناصر الهندسية البسيطة (+++).

مما سبق يتضح أن فن المنيمال هو فن إختزالي وأحادي الوحدة المتكررة ويتضمن ترتيبات بسيطة لوحداث عناصرها متماثلة وقابلة للتغير والتبديل ذات أصل رياضي واسسها شبكات هندسية الطابع أو تكرارات عناصرها يمكن استمرارها أو امتدادها إلي ما لانهاية (SSS)، كما يؤكد في الأعمال الفنية علي البعد الثالث.

(SS) علاء الدين محمد حسن: (2000)

(\*\*\*) علاء الدين محمد : (2000)

(+++ Duana&SarahBrebly 1985

(+++ علاء الدين محمد : (2000)

(SSS) إدوار لويس سميث: (1998)

ويعد التكرار أحد العناصر الأساسية التي يعتمد عليها التصميم الفني، فهو نوع من أنواع الإيقاع الذي يمثل ترديداً لفكرة ما، هذا الترديد لا يتم علي وتيرة واحدة وإلا أصبح شكل آلي، لذا يجب أن يصاحب التكرار مغزي ما أو تنوع في أحد الجوانب، ويتم التكرار من خلال العناصر، واتجاهها الحركي وما يمثله من إيقاعات متنوعة(\*\*\*\*).

## 2- سمات وخصائص فن المنيمال :

اتسمت الأعمال التي أنتجها فنانو الحد الأدنى - المنيمال برفضها الواضح ليس فقط للمحاكاة والتصوير والإحالة المرجعية هوالكشف عن منطقيته للتوصل الي أقصى درجات التجريد كموقع نهائي لهدف المنيمال بالاضافة إلي التأكيد علي الجوانب العقلية المحددة للأفراد، والفن، ومن ذلك السمات والخصائص.

### • الدقة التكنولوجية

هو الإبتعاد عن الطبيعة اليدوية للعمل الفني واللجوء إلي الصناعة لحل المشاكل التركيبية وقال الفنان " دان فلاين " لقد نجحت في القضاء علي اهتمام بالعمل الفني وإبعاده عن الفن واعتقد أن هذه المهمة قد انتهت وإنجاح دور الإلكترونيات وأن العمل المنيمالي لايمكن إدراكه بدونالدقة التشكيلية والبساطة التي تقدمها التكنولوجيا والخامات ذات الجودة.

### • القوة الهندسية

يتخلي العمل الفني المنيمالي في جوهره عن لزخارف التي لا فائدة منها وبدلاً من ذلك اتخذ كما من الأشكال الهندسية والألوان الأولية.

### • الوجود النقي

يتمثل نقاء هذا الفن في أنه يبتعد عن محاولة تشتيت عقل المشاهد حيث أنه لا يبتكر شيئاً منفصلاً بل تكون أعمالاً تجعل من المشاهد أكثر ادراكاً وحساً بالعمل الفني.

### • مبدأ التكرار

هو نوع من أنواع الإيقاع الذي يمثل ترديداً لفكرة ما، وهذا الترديد لا يتم علي وتيرة واحدة وإلا أصبح شكل آلي، فلا بد أن يكتسب التكرار عنصر التنوع.

### • الوحدة والبساطة

(\*\*\*\*) غادة عبد المنعم محمد فتحي: (1998)

من أهم ما يميز الأعمال الفنية لفن المنيمال الوحدة والبساطة والتكامل، لان الإختزالية تعتمد علي إنتاج أعمال بسيطة وأنيقة، حيث اعتمدت الأعمال الفنية علي إستخدام خاصية واحدة وفي بعض الأحيان تقنية واحدة حتي تعطي الملمس البسيط القوي دون أن تؤثر مادة العمل علي فكرة العمل، وذلك بسبب وجود الأشكال الهندسية واللون مع الخلو من الزخرفة والتكلف، مما يظهر القيمة التشكيلية والجمالية الخاصة بهذا العمل فالبساطة هي الوحدة بين كل ما هو جميل وعملي ومناسب.

ب- رواد فن المنيمال :

فرانك ستيل Frank Stella:

هو رسام أمريكي إرتبط إسمه بحركة فن المنيمال ، وقد تأثر أعماله بأعمال (بارنيت نيومان) المسطحة وأعمال "جاسير جونز" (Jasper Johns) وقد قام "ستيل" بخلق أعمال مركبة والتي إتخذت مسارها الطبيعي في التطور حيث انتقلت اللوحة من أحادية اللون إلى ألوان زاهية ، ثم إتجه إلى إستخدام عناصر أخرى غير الألوان على القماش، وإستخدم الفنان اللون الاسود في بدايته الفنية لعمل لوحاته والخروج عن الشكل التقليدي رسم عليها الخطوط الرقيقة باللون الأبيض ، كما يذكر " شاكر عبد الحميد" عن الفنان " فرانك ستيل" فيقول " الأبيض بصفتيه لوناً لمادة هوأفتح من ألوان المادة جميعاً، والأسود لكنها، وفي هذه الحالة يعد اللون تعتيماً فإن حذفها فان حذفها من المادة الونها جميعاً وفق هذا المفهوم يبقى اللون الابيض ولذلك يجوز أن نسميه عديم اللون" (++++).

وهذه اللوحات تدل على النظام والدقة وتتراوح الخطوط بين الأفقي والعمودي ، ومما يجعل العلاقة بينهما متكاملة وبهذا فقد إبتعد الفنان عن كل ما هو تقليدي فجعل من الحركة الإختزالية نهضة تشكيلية وإبداعية تتضمن وصيغ جمالية وفلسفية، وهذا ما يؤكد عليه "رفض التيار المنيمالي لكل ما هو كلاسيكي ميتافيزيقي" (++++).

حيث قام " ستيل " بالتركيز على العناصر الأساسية للعمل الفني وهي " اللون والشكل والتكوين وعلاقتهم بالفراغ " مما جعل "ستيل" ينجح في إزالة العناصر الخادعة للعمل ثلاثي الابعاد.

(+++ شاعر عبد الحميد: (1978)

L'art Minimal SerefusaitAtoute. (+++)

كما قامت الاشكال المتعددة الاضلاع الغير منتظمة على تجنب الملقبي مشاهدة العمل الفني ، من خلال التركيب اللوني على سطح القماش في التأثير الناتج عن الأشكال ، كما هو موضح في شكل رقم (1).

سمات فن المنيمال في أعمال فرانك ستيل :

- 1- تحقيق أقصى إستفادة من الألوان في خلق اعمال مركبة .
- 2- التطور الطبيعي لدي الفنان وهو إنتقاله من اللون الأحادي إلي الألوان الزاهية .
- 3- الخروج عن الشكل التقليدي ، وذلك بإضافة اللون الأسود في بدايته الفنية لعمل لوحاته والخروج عن الشكل التقليدي .
- 4- النظام والدقة التي تواجدت في لوحاته من خلال الإمتزاج بين الخطوط الأفقية والعمودية .
- 5- التركيز علي العناصر الأساسية للعمل الفني وهي " اللون والشكل والتكوين وعلاقتهم بالفراغ.
- 6- تميزت أعماله بالبنائية ، واهتمامه باللون ليس كلون ، أو الرسم كموضوع ، ولكن كل شئ يوجد في حد ذاته ويشير علي نفسه .



شكل رقم (1) (SSSS)

فرانك ستيل Frank Stella

بوابة دمشق Damascus Gate، الكيد علي قماش متحف الفنون الجميلة، هيوستن

.١٩٧٠

يتضح من هذا العمل قدرة الفنان المنيمالي ، علي إستخدام عنصر الخط والتكرار المنتظم في العمل الفني لجذب انتباه المشاهد ، ويظهر ذلك في التبسيط والإختزال في العناصر الفنية للعمل الفني والتي تعد من أهم سمات فن المنيمال .

كارل أندرية Carl Andre (ولد 1935) :

هو نحات أمريكي فهو رائد في ( الإختزال والتبسيط ) في الفن، فقد إستطاع وضعه الأشياء في خطوط وشبكات مرتبة بدقة ، وعرف بالمنحوتات الخطية والمرتبة، والتي تتراوح منحوتاته من كبيرة (\*\*\*\*\*) ، مثل النحت الحجري الميدان (1977) إلى الداخلية الكبيرة الأعمال المعروضة على الأرض للأعمال الصغيرة ، والعديد المنحوتات البسيطة التي تتضمن وضع أشياء بسيطة في أنماط هندسية محددة مسبقاً تغطي مساحة أفقية (+++++) ، فقد إستعارت منحوتات أندرية في أواخر الخمسينات من القرن الماضي فكرة نحت كتل المواد في كائنات هندسية ، وإستخدم في الغالب كتل من الخشب علي شكل منشار .

كما شارك " أندرية " في أول معرض عام له في عام 1965 في معرض "تيبور دي ناجي" في مدينة نيويورك(+++++)، في عرض "الهيكل الأولية" لعام (1966)، والذي جذب الكثير من عامة الناس إلى الإختزالية ، فقدأحدثت "رافعة " أندرية " ضجة كبيرة.، وكانت صفاً مكوناً من ( 137 ) قطعة من الطوب الأبيض في خط بارز من أحد الجدران، قارنها الفنان بعمود ساقط. اشتكى العديد من المراقبين من أنه شيء يمكن لأي شخص القيام به ، ولم يكن هناك فن موجود، كما هو في الشكل رقم ( 2 ) .

مثال على الحركة من "النحت كبنية" إلى "النحت كمكان" هو سلسلة "المكافئ" ، تتكون المنحوتات المرقمة من الأول حتى الثامن من أكوام من الطوب الأبيض الموحد، ومع ذلك ، فإن المداخن ليست عمودية في المقام الأول فيتمددون وينتثرون أفقيًا في أشكال مستطيلة. وشبههم أندرية بتسوية المياه بشكل موحد، وفي أواخر الخمسينيات من القرن الماضي فكرة نحت كتل المواد في كائنات هندسية. استخدم في الغالب كتل من الخشب على شكل منشار (SSSSS) .

Address/directions, 2013.)\*\*\*\*

^ [a b](#) Johannesvan der Wolk 2013.)++++

[a b c d e](#) "380.000 bezoekersvoorKröller-Müller in 2015 Archived 2016)++++

^ [a b](#) Daan van Lent & Pieter van Os, 2014.)SSSSS



الشكل رقم (2) (\*\*\*\*\*)

عمل الفنان كارل أندرية Carl Andre ، ( 1966 )

استخدام الفنان للطوب الأبيض في خط بارز من أحد الجدران ، قارنها الفنان بعمود ساقط ، وفي هذا العمل يتضح إتجاه الفنان إلي إستخدام المنحوتات البسيطة ذات أحجام كبيرة ، والتي تتضمن وضع أشياء بسيطة في أنماط هندسية تغطي مساحة أفقية .

سمات فن المنيمال في أعمال الفنان كارل أندرية Carl Andre :

- 1- الإستفادة من إستخدامه للخطوط والشبكات المرتبة بدقة ف أعماله الفنية .
- 2- تتنوع أعماله الفنية من أعمال كبيرة في الحجم مثل النحت الحجري وتتمثل في الأعمال المعروضة علي الأرض للأعمال الصغيرة .
- 3- تركز الفنان في أعماله علي القطع الجديدة علي الإنتشار علي الأرض ، وأن أعماله تشغل مساحة أفقية .
- 4- إنتقال الفنان من إستخدامه للطوب والألواح المعدنية إلي المعادن وظهر ذلك من خلال أحد أعماله الشكل رقم (3) اعتمد غيه اعلي إستخدام المعادن الستة الأكثر إستخداماً في الجدول الدوري للعناصر .

ديفيد سميث : David smith (1906 – 1965):

نحات ورسام عُروف بالمنحوتات الضخمة من الصلب ذات أشكال هندسية ، وقد تعلم علي يد الفنان "ماتولكا (Janmatulka)"، فقد عرفه علي أعمال بيكاسو المنحوتة من الصلب والمعروضة في متحف سولو" (+++++) في عام (1931 : 1932) ، وقد بدأ " سميث " بأول منحوتات له من المرجان، ومع مضي الوقت بدأ في عمل منحوتات ثلاثية الأبعاد من خامة المرجان والمعادن، ويمكن للعمل الواحد أن يتكون من عدة خامات مختلفة فيظهر ذلك في أحد

\*\*\*\*\* ( . ) <https://www.Greelane.com>

(+++++) [http://En.Wikipedia.org/wiki/David-Smith-\(SCULPTor\)](http://En.Wikipedia.org/wiki/David-Smith-(SCULPTor))

الأعمال ، كما في الشكل رقم (3)، إستخدم فيه سميث أجزاء من الآلات القديمة التي كانت موجودة في مزرعته في نيويورك وقد كتب "ان الآلات لا يتم تقديرها لمستوي أداؤها ولكن مع مرور الوقت تتغير وظيفة أجزائها بحيث تسمح بتكوين وحدات جديدة وهذه الوحدة فنية بحثه" (#####).



الشكل رقم (3) (#####)

ديفيد سميث David Smith 1925 :

عمل يتضح فيه قدرة النحات المنيمالي علي تعديل وظائف الآلات القديمة لخدمة فنه،  
مجموعة كاندترا وريبيكا سميث (Candida and Rebecca Smith collection) ،  
وصنع من خامة الصلب والبرونز مطلي.

سمات فن المنيمال في أعمال ديفيد سميث :

- 1- تميزت أعماله بالضخامة والإستفادة من الخامات الصلبة كالفولاذ والبرونز المطلي بالورنيش والصلب في أعماله الفنية .
- 2- القدرة علي تعديل الآلات القديمة لتؤدي وظائف جديدة في أعماله الفنية .
- 3- الأستفادة من الأشكال الهندسية في البنية التصميمية لأعماله الفنية .
- 4- القدرة علي دمج بين العمليات الصناعية والأشكال المستوحاه من الظواهر الطبيعية .

ثانياً: الإطار العملي :

يعتمد البحث علي المنهج شبه التجريبي في :

http : [www.tata.org.uk](http://www.tata.org.uk). (#####)

http://: [www.tate.org.uk / art/Work/ smith - agricola - Viii -101](http://www.tate.org.uk/art/Work/smith-agricola-Viii-101) (#####)

- 1- اعتماداً علي ما توصلت إليه الباحثة في الإطار النظري من بعض سمات وخصائص فن المنيمال ، تجري الباحثة بعض الممارسات التجريبية بهدف التوصل إلي مداخل مستحدثة في مجال الأشغال الفنية .
- 2- استناداً إلي ما يمكن التوصل إليه من نتائج الممارسات التجريبية ، تجري الباحثة مجموعة من التطبيقات الذاتية.
- 3- توصيف ما توصلت إليه الباحثة من نتائج .



العمل رقم (1)

المقاس : الطول 40سم × 30 سم .

الخامات المستخدمة : مادة البولي إستر الشفافة - ألوان المايكا - دوائر من مادة الفوم الملون .

الأساليب التقنية : تقنيت صب البولي إستر من خلال إضافة مادة المصلب الكميائي من 3-5 جرام لكل 100جرام من البولي إستر ، مع إضافة أشكال من الفوم الدائري .





العمل رقم (2)

المقاس : الطول 40سم × 30 سم .

الخامات المستخدمة : مادة البولي إستر الشفافة - ألوان المايكا .

الأساليب التقنية : تقنية صب البولي إستر من خلال إضافة مادة المصلب الكيميائي من 3-5 جرام لكل 100جرام من البولي إستر ، تختلف النسب باختلاف درجة الحرارة والبرودة .



العمل رقم (3)

المقاس : الطول 50سم × 40 سم .

الخامات المستخدمة : مادة البولي إستر الشفافة - ألوان المايكا .

الأساليب التقنية : تقنية صب البولي إستر من خلال إضافة مادة المصلب الكيميائي من 3-5 جرام لكل 100جرام من البولي إستر ، تختلف النسب باختلاف درجة الحرارة والبرودة .

**النتائج والتوصيات:**

**أولاً: نتائج البحث :**

- 1- دراسة وتحليل أعمال فناني المنيمال والتي تسهم بشكل كبير في تحقيق أبعاد فكرية وفنية جديدة، مما يثري مجال الإبداع الفني في مجال الأشغال الفنية .
- 2- إرتباط الأعمال الفنية في مجال الأشغال الفنية بإستخدام أساليب متنوعة في توظيف الخامات كقيمة جمالية للعمل الفني ، بما يتماشى مع المفاهيم الفنية لفنون ما بعد الحداثة .
- 3- إبتعاد فناني المنيمال عن الأساليب التقليدية .
- 4- توصلت الباحثة إلي الأساليب التشكيلية المستمدة من القيم التشكيلية للخامة والأساليب المستمدة من النظم البنائية، لتحقيق سمات وخصائص " فن المنيمال" في وحدات اضاءة مبتكرة .
- 5- إن تطبيق أسس " فن المنيمال " أدى إلي ظهور صياغات تشكيلية مستحدثة للمشغولات الفنية في وحدات الاضاءة .

**ثانياً : توصيات البحث :**

- 1- توصي الباحثة بإجراء مزيد من الممارسات التجريبية في مجال الأشغال الفنية في ضوء فلسفة ومبادئ فن المنيمال ، وإتاحة الفرصة لإجراء متغيرات جديدة تثري مجال الأشغال الفنية .
- 2- ضرورة الإهتمام بدراسة أعمال فناني الغرب بوجه عام ، ودراسة أعمال فناني المنيمال بوجه خاص ، لما لذلك أهمية فنية متعددة الجوانب بحث يمكن الإستفادة منها في مجال التربية الفنية بصفة عامة ومجال الأشغال الفنية بصفة خاصة .
- 3- إستحداث مقررات دراسية جديدة تؤكد علي الإتجاهات الفنية المعاصرة .

**المراجع :**

**اولا- المراجع العربية:**

1. إدوار لويس سميث (1998): "المدركات الفنية"، ترجمة أشرف عفيفي ، مراجعة أحمد فؤاد سليم، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ص 172.
2. حنفي محمود محمد (2001): السمات الفنية للتصوير ما بعد الحداثة في الفن المصري المعاصر .
3. شاکر عبد الحميد: 1978 التفضيل الجمالي، دراسة في سيكولوجية التذوق الفني، عالم المعرفة، سلسله كتب فنيه مارس 2001، ص ٢٧٦.
4. شيماء محمد السيد (2000): القيم الجمالية في مختارات من فنون ما بعد الحداثة كمدخل اسراء التذوق الفني لدي طلاب كليه التربية النوعية رساله ماجستير غير منشوره كليه التربية الفنية جامعه حلوان ص46.
5. علاء الدين محمد حسن (2000): الفكر الفلسفي للفن المفاهيمي كمدخل لاستحداث صياغات جديدة للتصوير، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان، ص18.
6. غادة عبد المنعم محمد فتحي (1998): العوامل التي تثير جماليات التراكيب النسجية وارتباطها بطباعة وصباعة السداء كأساس لتصميم برنامج لتدريس النسيجيات اليدوية لطلاب كلية التربية الفنية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ص95.
7. محسن محمد عطية 1995 : " الاتجاهات في الفن الحديث " ، دارالمعارف، القاهرة .
8. محمد إسحاق قطب : المفهوم الجمالي لتناول الخامة في النحت الحديثة واثرها على القيم التشكيلية والتعبيرية في اعمال الطلاب لكلية التربية الفنية - رسالة دكتوراه - كلية تربية فنية - جامعة حلوان 1994 ص 32.

**ثانيا- المراجع الاجنبية :**

1. ^ [a b](#) Daan van Lent & Pieter van Os, "[Museadoen het goed: aantalbezoekers in 2013 forsgestegen](#)" (in Dutch), [NRC Handelsblad](#), 2013. Retrieved 3 August 2014.
2. ^ [a b](#) Johannesvan der Wolk, "[Helene Emma Laura JulianeKröller-Müller](#)" (in Dutch), [BiografischWoordenboek Gelderland](#), 1998. Retrieved 27 September 2013.

3. [Address/directions](#), Kröller-Müller Museum. Retrieved 27 September 2013.
4. [a b c d e "380.000 bezoekersvoorKröller-Müller in 2015 Archived 4 March 2016 at the Wayback Machine"](#) (in Dutch), *De Stentor*, 2016. Retrieved 15 January 2016.
5. "Christopher Want, Minimalism, Grove Art Online, Oxford University Press, 2009". *Moma.org. Retrieved 2014-06-27. "Minimalism". theartstory.org. 2012.*)
6. Duana&SarahBrebble 1985:" Art Forms " Harper and row publisher , New York, P.114.
7. Geatt,A.M :1983 : Looking at Art Avisitor ,guide Museum Collections ' New York: RR Company
8. L'art Minimal SerefusaitAtoute.MetaphasiqUeartistiqueetTransformisaussile role du spectateur, Iart minimal, Daniel marzona, taschhentute.Groseinich.P.10.
9. <http://blogs.artinFo.com/ModernartNotes/Files/2011/10/StellaDamascusGate111.Jpg>.
- 10.[http://en.wikipedia.org/wiki/David-Smith\\_\(SCULPTOR\)](http://en.wikipedia.org/wiki/David-Smith_(SCULPTOR))
- 11.\*<https://www.greelane.com> . )
- 12.<http://www.tata.org.uk>.
- 13.<http://www.tate.org.uk/art/Work/smith-agricola-Viii-101>.

## ملخص البحث

### عنوان البحث :

" القيم التشكيلية لفن المنيمال كمدخل لإستحداث وحدات إضاءة معاصرة "

### مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي :

- كيف يمكن الإستفادة من القيم التشكيلية لفن المنيمال في إنتاج وحدات إضاءة معاصرة .

### فروض البحث :

يفترض الباحث أنه :

- يمكن الإستفادة من القيم التشكيلية لفن المنيمال في إستحداث وحدات إضاءة معاصرة ؟

### هدف البحث :

- إستحداث وحدات إضاءة معاصرة قائمة علي الفكر الإختزالي لفن المنيمال .

### أهمية البحث :

- إثراء مجال الأشغال الفنية إستناداً علي أحد مجالات وإتجاهات الفنون الحديثة كفن المينيما

- التعرف علي الإمكانيات التشكيلية للخامات والتقنيات والتي يمكن من خلالها تطبيق أسس فن المينيما في مجال الأشغال الفنية .

### حدود البحث :

1- يقتصر البحث علي أحد فنون ما بعد الحداثة وهو " فن المينيما " .

2- يقتصر البحث علي التجريب باستخدام خامة البولستر وهي من الخامات المستحدثة والتي تثرى مجال البحث .

3- يقتصر البحث علي إستحداث وحدات إضاءة معاصرة مستلهمة من فن المنيما .

### منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري والمنهج شبه التجريبي في الإطار العملي

### أولاً: الإطار النظري : ويشتمل علي

- دراسة تحليلية لنماذج من أعمال فناني فن المنيما وفقاً لقيم ومبادئ فن المنيما.

1- فن المنيمال كأحد الإتجاهات فن ما بعد الحداثة .

2- سمات وخصائص فن المنيمال .

3- رواد فن المنيمال .

• ثانياً : الإستفادة من القيم ومبادئ فن المنيمال في عمل مشغولات فنية معاصرة .

**ثانياً : الإطار العملي :**

يعتمد البحث علي المنهج شبه التجريبي في :

4- إعتماًداً علي ما توصلت إليه الباحثة في الإطار النظري من بعض سمات وخصائص

فن المنيمال ، تجري الباحثة بعض الممارسات التجريبية بهدف التوصل إلي مداخل

مستحدثة في مجال الأشغال الفنية .

5- إستناداً إلي ما يمكن التوصل إليه من نتائج الممارسات التجريبية ، تجري الباحثة

مجموعة من التطبيقات الذاتية .

6- توصيف ما توصلت إليه الباحثة من نتائج .

**نتائج وتوصيات البحث:**

**أولاً: النتائج**

- إن تطبيق اسس "فن المنيمال" أدى الى ظهور صياغات تشكيلية مستحدثة للمشغولات

الفنية في وحدات الإضاءة.

**ثانياً: التوصيات**

- إستحداث مقررات دراسية جديدة تؤكد على الإتجاهات الفنية المعاصرة .

## The Plastic Values of Minimalist Art as an Approach to the Creation of Contemporary Lighting Units

### summary

#### Problem of the Research :

The problem of the research could be identified in the following question: How to benefit from the plastic values of the minimalist art in the production of contemporary lighting units?

#### Hypotheses of the Research

The researcher hypothesises that the plastic values of the minimalist art can be used to create contemporary lighting units.

#### Aim of the Research

The research aims at creating contemporary lighting units based upon the reductional thought of the minimalist art.

#### Significance of the Research

1. Enriching the field of artistic works through benefiting from one of the modern artistic trends, such as the minimalist art.
2. Identifying the plastic potentialities of materials and the techniques through which the basics of minimalist art could be applied to the artistic works.

#### Delimitation of the Research

1. One of the post-modernism arts known as the minimalist art.
2. Experimenting by employing the polyester which is one of the modern materials enriching the scope of the search.
3. Creating contemporary lighting unites based on the minimalist art.

## Approach of the Research

The research employs the descriptive analytic approach to conduct the theoretical part and the quasi-experimental approach to conduct the practical part.

**First:** The Theoretical Part Comprising:

**A)** An analytic study of samples of the works of the artists of the minimalist art in the light of the values and principles of the minimalist art:

- 1) The minimalist art as one of the trends of post-modernism art.
- 2) Characteristics of the minimalist art.
- 3) Pioneers of the minimalist art.

**B)** Benefiting from values and principles of the minimalist art in producing contemporary artistic works.

**Second:** The Practical Part:

The research employs the quasi-experimental approach in:

1. Based upon the reached minimalist art's characteristics examined throughout the theoretical part, the researcher conducts some experimental practices in order to reach new approaches in the field of artistic works.
2. Based upon what could be reached from the experimental practices, the researcher performs a set of self-applications.
3. Describing results the researcher has reached.

## Results and Recommendations of the Research

**First: The Results**

1. Applying the basics of the minimalist art led to the emergence of new plastic formulations of the artistic works in the lighting units.

## Second: The Recommendations

1. Introducing new academic courses emphasising the contemporary trends of art.